

97/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما ورد منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ - 00:00:00

سماحة الشيخ لدينا مجموعة كبيرة من الاسئلة ولعلنا نتمكن من عرض اكبر قسط منها والرسائل التي بين يدينا من احمد ضيف حسين من الجمهورية العراقية محافظة نينوى قضاء الشرقاط ومحسن الكهربائي من مؤسسة السيبي بالمدينة المنورة - 00:00:20 والمرسلة رأسين خاء من الرياض والمستمع ميم سين عين من آآ اه صرمة او صرمة المقابر والحائرة ميم ونبدأ اولاً يا سماحة الشيخ برسالة احمد ضيف حسين من من الجمهورية العراقية محافظة نينوى قضاء الشرقاء. يقول المستمع احمد في - 00:00:40 رسالته يقول عندي ولد عمي توفي وعنده بنت وبقت حي وبقت هي ووالدتها في الدار بعد وفاته يقول وبعد وفاته تزوجت زوجته واخذت زوجا غريبا عن عشيرتي ولا من اقربائي. فاخذت البنت معها ولم تعطينها - 00:01:05

وعلى اقرب الاقربين اليها فذهبت الى المحكمة الشرعية آآ فقدمت شكوى وجرت المرافعة بيني وبين ام البنت والقاضي اعطى الحق لاهله او الى ام البنت. هل هذا صحيح؟ ارجو الحل السريع وشكرا امد الله في عمركم - 00:01:24 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فالحضانة للاطفال شهر من الذكور والاناث تدور في الاغلب على - 00:01:51

رعاية المصلحة للطفل سواء كان في مصلحة في جانب الام الولي الذي هو من جهة الاب والقاضي هو الذي ينظر في هذه المسائل ويقرر المصلحة للطفل وهذه القضية التي ذكرتها ايها السائل وهي كن فلان مكتوب في وخلي فملة - 00:02:08 وهذه الابنة زوجت امها ورأى القاضي ان تكون مع امها هذه من جملة وسائل الحضانة التي ينظر فيها القاضي يراعي الاصلح. فاذا رأى القاضي ان الاصلح مع امها المزوجة فلا بأس - 00:02:31 ويقدم ذلك على ابن عمها بل وعلى عمها بل وعلى ابيها اذا رأى القاضي ان بقائها مع امه اصلح من تسليمها لابيها لو كان موجودا مطلقا طلق امها وكان موجودا - 00:02:49

ورأى قاضي ان دفعها الى ابيها لا يصلح لفسقه وبدعته او نحو ذلك او لاسباب اخرى فهكذا من باب اولي اذا رأى الا تسلم لعمها او آآ بيدها او ابن عمها - 00:03:05

فبكل حال ينبغي لك يا اخي ان لا تأثر بهذا وان تحسن الظن بما فعله القاضي وهو ان شاء الله موفق لان وجودها عند امها فيه مصالح كثيرة. ولا سيما اذا كان زوجها طيبا ولا اخشى منه يخشى منه عليها شرط - 00:03:21 اه هذه رسالة يطول عمرك من اه عن التثاؤب في صلاة الفجر بعث بها محسن آآ الكهربائي من مؤسسة السيبي بالمدينة المنورة. يرجو عرض هذه الرسالة على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز اقول اطال الله لنا في عمركم - 00:03:42 ومجنبكم شر المخاطر وحفظكم الله لنا من كل سوء على الدواب. انا كثير التثاؤب وخصوصا في صلاة الفجر. مما يعطيني كثيرا عن الصلاة وقد يصيبني اربعة او خمس مرات بالذات في صلاة الفجر. حيث انا قلق بسبب هذا التثاؤب. الذي اخبر عنه النبي -

00:04:00

صلى الله عليه وسلم انه من الشيطان كيف اقي نفسي منه افيدوني جزاكم الله عنا خير آآ عن الاسلام والمسلمين. التفاؤل لا شك من

الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ويكره التثاؤب واخبر ان التثاؤب من الشيطان وان السنة للمؤمن اذا تاب ان
يكثر ما استطاع - [00:04:20](#)

وان يضع يده على فيه والا يقول ها فان الشيطان يرهب منه. فالسنة في مسألة التثاؤب ان يكثر ما استطاع وان لا يتكلم عند تثاؤب
وان يضع يده على فيه واذا ابتلي به الانسان فانه - [00:04:40](#)

بما يستطيع من الطرق التي تزيله. وهو في الغالب ينشأ عن الكسل والفتنة والشبع فلعلك ايها السائل تتأخر في النوم فاذا قمت على
الفجر قمت وانت كسلان ضعيف لم تأخذ حظك من النوم فلماذا يصيبك التثاؤب الكثير في صلاة الفجر فنصيحتي - [00:04:56](#)

ايها السائل ان تبكر بالنوم حتى تأخذ حظك الكثير الطيب من النوم فتصبح نشيطا طيبا واوصيك ايضا اذا قمت من النوم ان تفعل ما
شرعه الله ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - [00:05:20](#)

على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني يا
ويله النشور هكذا علمنا النبي عليه الصلاة والسلام عند قيامه من نوم الليل. فلا ينبغي ان تقول هذا اذا قمت من النوم اخر الليل -

[00:05:40](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله. وهكذا اذا استيقظت في اثناء النوم اذا استيقظت في اثناء النوم تقول هذا ايضا. وتقول ايضا ان قيامها اخر الليل -

[00:06:00](#)

الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور. وان هذا يزول هذا التثاؤب ان شاء الله لانه من الشيطان. والذكر يطرد الشيطان
بالنوم يزيل الكسل والظعف الذي يحصل لمن تأخر نومه. اذا اجتمع التوكيد بالنوم - [00:06:20](#)

ومع ذكر الله عز وجل عند القيام من النوم فان الله جل ويزيل عنك هذا التثاؤب وهكذا الوضوء الشرعي يعين على ذلك فعليك ان ان
تفعل كما شرعه الله من التبكير بالنوم ومن الذكر عند الاستيقاظ والله جل وعلا يعينك ويزيل عنك هذا الشرط الذي - [00:06:40](#)

وقلقت منه. نعم. هذه رسالة من احدى السائلات اه تقول فيها اريد في اه امر من امور ديني وجزاكم الله عني كل خير. اه تقول وهو
انني اصوم الايام البيض - [00:07:00](#)

من كل شهر واحيانا يصادف صيام الاثنين او يوم الاثنين او يوم الخميس اي اليوم الرابع مثلا اذا ابتدأ صيامي بالجمعة والسبت
والاحد. هل يجوز لي ان اصوم اليوم الرابع - [00:07:20](#)

آا اذا كان يوم الاثنين او خميس آا تقول ارجو من فضيلتكم ان تفوتوني في ذلك وفقكم الله نعم اذا كنت تصومين ايام البيض وصادف
اليوم السادس عشر يوم الاثنين او الخميس واحببت الصوم فلا بأس يوم فاضل - [00:07:34](#)

يوم الاثنين والخميس يشرع صيامهما مستقلين. لان النبي عليه السلام كان يصومهما ويقول انهما يومان تعرض فيهما الاعمال على
الله. واحب ان وعملي وانا صائم اذا صمت ايام البيض وصادف اليوم السادس عشر يوم الاثنين والخميس ورحمته صومه صومهما

هذا حسن - [00:07:58](#)

دوما يومان عظيم ان وهذه رسالة من المرسل المستمع ميم سين عين يقول في رسالته انني من اهالي جيزان ودائما اسمع هذا
البرنامج الا ان الوقت قصير لا يستغرق آا ما نريد. يقول في سؤاله الاول انه توجد لدينا مقابر ولا يوجد عليها احواش وتوجد بداخلها

- [00:08:18](#)

كلها اشجار متنوعة وتدخل الدواب في المقبرة وبعض الناس يقضون حاجتهم من خلف القبور فما الحكم في ذلك المقابر التي يساء
اليها مشي الناس فوقها او الدواب او يقع عليها بعض الزبل او يتخلى بينها - [00:08:41](#)

ينبغي ان تحوش ينبغي ان تتصور يتعاون اهل البلد في تصويرها في ذلك يمنع الدواب ويمنع السهو للناس بالمرور عليها واذا عجز
اهل البلد يكتبون لوزارة الشؤون البلدية والقروية وهي ان شاء الله لا تقصر في هذا بان تساعد في تصوير المقابر حتى لا تمتهن ولا

يجوز - [00:09:01](#)

يبول بين القبور او يتخلى بين القبور هذا لا يجوز له. ولا يجوز ايضا المشي فوقها واهانتها كل هذا لا يجوز واذا كانت هناك اشجار وتسببوا دخول البهائم المقبرة وايذاء المقبورين ينبغي ان تقطع وتزال هذه الاشجار المؤذية تسبب امتهان الظهور - [00:09:24](#) الموتى فتقطع هذه الاشجار حتى لا يبقى سابو لدخول هذه البهائم التي قد اه تحفر القبور وتسبب امتهانها نعم. ايضا يقول في رسالته سمعت من بعض الناس يقولون اذا جامع الرجل زوجته قبل ان تغلق الاربعين يوما يعني من النفاس كانه يزني بها -

[00:09:45](#)

وما الحكم لو فعل ذلك؟ هل يلزمه كفارة او التوبة الى الله؟ واذا جامعها وهي حائض يقولون نفس الكلام افيدونا جزاكم الله عنا تخيل الحائض والنفساء لا يجوز للزوج معهما حرام على الرجل ان يجمع - [00:10:11](#)

اوجده في الحيض او النفاس لان الله سبحانه يقول ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تظاهرن فاتوهن حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب الطاهرين. فلا يجوز الزوج ان يأتي الزوجة بحال

الحيض حتى تغتسل. تطهر وتغتسل - [00:10:30](#)

من حيثها ثم له ان يجمعها وكذلك الوساء ليس له ان يأتيها في حال النفاس ما دام الدم موجودا فاذا طهرت واغتسلت جاز له

جماعها ولو كانت ولو كانت الاربعين - [00:10:55](#)

فلو طهرت لشهر فاغتسلت جاز له للجامعة الباقية فان عليها تصلي وتصوم وتحل لزوجها في بقية الاربعين لان قال لباس ليس له حد

قد تطهر لعشرين قد تطهر لثلاثين وتطهر لاقل او اكثر - [00:11:12](#)

فاذا طهرت واغتسلت عليها ان تصوم وتصلي ولزوجها ان يأتيها في وقت الظهر. اما في وقت الدم فلا هي تمت الاربع الى اكملت

الاربعين وجب عليها ان تغتسل ولو كان عند الموجودة لو استمر معها الدم حتى كملت الاربعين فانها تنتهي المدة - [00:11:31](#)

فعليه ان تغتسل ولو كان الدم جاريا وتصلي وتصوم وتعتبر هذا مذمما فاسدا لا يمنعها من صومها وصلاتها ولا يمنع زوجها من رباعها

لان هذا الدم المستمر اذا تواضع فاسدا بعد تمام الاربعين - [00:11:51](#)

لان نهاية النفاس وتماهه الاربعون فاذا كانت الاربعون فان النفاق قد انتهى فعلى المرأة ان تغتسل ولها وعليها ان تصلي وتصوم اذا كان

في رمضان وتحل لزوجها ولو كان الدم جاهيا لانه هو الحال ليكون دم فساد. لا يعتبر - [00:12:07](#)

واذا جامع الرجل امرأته في الحيض وفي النفاس فقد اساء واثم كبيرة من الكبائر فالواجب عليه ان يتقي الله وان يتوب اليه سبحانه

وتعالى عما فعل والتوبة تجب ما قبلها - [00:12:29](#)

وعليه مع ذلك في اصح قول العلماء الكفارة وهي نصف دينار اودينا اذا اتى زوجته في الحيض ومثله النفاس عليه كفارة مع التوبة

الى الله والندم والاقلاع والعزم الصادق الا يعود في ذلك. وعليه كفارة وهي دينار او نصف دينار من الذهب. او قيمة من الفضة.

ومقدار نصف الدينار من - [00:12:46](#)

اله السعودي اليوم سهمان بن سبعة. لان الجنيه السعودي اليوم دينارين الاربعة. يعني مثقالان الاربعة. فنصف الدينار منه سهمان ابن سبأ

والجدار اربعة من سبعة فان يكفر بذلك اذا اتى زوجته وهي حائض او الوساء ينظر في صف الجنيه السعودي فاذا عرف ان الصرافين

- [00:13:11](#)

يخرج مقدار من سبعة من اثنين ويتصدق به على بعض الفقراء او اربعة من سبع مليار دينار فيتصدق به على توبة الى الله عز وجل

وكفارة لما اتى من الوقت او النفاس وقت وجود الدم. اما بعد الطهر فليس - [00:13:35](#)

في ذلك شيء اذا طهرت واغتسلت من حيضها او لباسها حلت للزوج كما تقدم نعم آآ هذه آآ رسالة عن لا ورقة من الحائرة هامين تقول

امراة صامت في رمضان ولما جاء يوم من - [00:13:55](#)

قيام رمضان وجاء المغرب واذن المؤذن افطرت وبعد ذلك ذهبت للوضوء للصلاة. ولكنها وجدت العادة الشهرية قد جائتها. فهل صيام

صحيح ام لا؟ اذا حصل الذنب بعد غروب الشمس فان الصوم صحيح اذا لم تعلم وجود الذنب - [00:14:15](#)

الا بعد غروب الشمس فان الصوم صحيح ذلك اليوم. اما اذا تاه الدم قبل غروب الشمس وتيقنت ذلك فانها الصوم لا يصح. بل عليها ان

بعيدة عن تقضيات فينبغي ان يعلم ذلك ان اذاها الدم بعد الغروب وصومها صحيح او لم تعلم ذلك الا بعد - [00:14:35](#)
الغروب صومها صحيح اذا كان ما تعلم انها حصلت في النهار وانما تيقنته في الليل فصومها صحيح اما ان علمت ان الدمع اصابها قبل
غروب الشمس وانه خرج منها شيء وقبل غروب الشمس فان هذا الصوم الذي خرج فيه الدم قبل غروب الشمس يكون غير صحيح
وعليها ان تقضيه بعد - [00:14:55](#)

رمضان فمثل هذه الحالة المرأة لم تعلم الا بعد ان ذهبت للوضوء وبعد الافطار. نعم. فان شاء الله تعالى ان نقضى صحيح. نعم. اه شكرا
لسماحة الشيخ عبدالعزيز ايها السادة تمكنا من عرض الرسائل التي نوهنا عنها في اول هذا اللقاء وهي رسالة - [00:15:15](#)
احمد ضيف حسين من الجمهورية العراقية محافظة نينوى وقضاء الشرقاط ومحسن الكهربائي من مؤسسة السيبي بالمدينة المنورة
والمرسلة تين خام للرياض والمستمع ميم سين عين من صرمة المقابر او المقابر ويسأل عن الجماع قبل اكمال النفاس والحائرة -
[00:15:35](#)

امين وتسأل عن وجود دم الحيض بعد الافطار. آآ شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. الرئيس العام لادارة البحوث
العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم. نستودعكم الله والسلام عليكم - [00:15:55](#)
رحمة الله وبركاته - [00:16:15](#)